

الموجز الصحفي

الخميس 29 أكتوبر 2009

مجلس حكومي

من المرتقب أن يتم تقديم اليوم في المجلس الحكومي، عروض لكل من وزير التشغيل والتكوين المهني والوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة حول محاور جدول أعمال الحوار الاجتماعي وعرض آخر حول مشاركة وزارة الثقافة في أشغال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي بأذربيجان وحصيلة الأيام الثقافية المغربية. كما سيتدارس المجلس مشروع قانون يتعلق بالنجاعة الطاقية ومشروع مرسوم بتحديد نموذج التقرير السنوي الذي تضعه لجنة السلامة وحفظ الصحة في نهاية كل سنة شمسية حول تطور المخاطر المهنية بالمقابلة.

ميزانية

قالت جريدة الصباح إن الاعتمادات المخصصة لقطاعات العدل والتربية والتكوين والصحة عرفت زيادات هامة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2010، بلغت 34% بالنسبة لقطاع التعليم و36% بالنسبة لقطاع الصحة خلال السنتين الماضيتين. وأشارت الجريدة أن مشروع قانون السنة المالية المقبلة أولى لقطاع التربية عناية خاصة، حيث خصص له غلafa ماليا يقدر ب 51 مليار درهم ستخصص للبرامج الرامية إلى تعميم التعليم وتقليص نسبة التكرار بالثانوي الإعدادي بنسبة 13% ورفع عدد البحوث العلمية ب 20%.

توصيات

نشرت جريدة التجديد ورقة عن اختتام أشغال الندوة الوطنية التي نظمها المجلس الأعلى للتعليم يومي 19 و20 أكتوبر الجاري حول تدريس اللغات، تضمنتها توصيات الندوة التي دعت إلى ضرورة وضع هندسة بيداغوجية ملائمة ومندمجة لتجاوز وضعية التدني في تملك اللغات والتحكم في كفاياتها. كما دعت إلى وضع أطر مرجعية لتدريس اللغات وضمان جودة هذا التدريس وتمكين المتعلمين في التحكم في الكفايات اللغوية. وأوصى المشاركون كذلك بتفعيل أكاديمية محمد السادس للغة العربية لتنهض بإعداد الخطط الاستراتيجية وبرامج العمل لتجديد اللغة العربية وتأهيلها. وفي المقابل، أوصت الندوة بضرورة العمل على أن تكون مرحلة التعليم الإلزامي كافية ومحقة لهدف التمكن من اللغات تيسيرا للتعليم الثانوي والجامعي. وتوقف المشاركون في الندوة على ضرورة وضع إطار واضح ومنسجم لتدريس اللغة الأمازيغية وثقافتها، كما أوصوا بإرساء إطار مؤسساتي يضطلع بوضع البرامج الكفيلة بالارتقاء بتدريس اللغات الأجنبية.

حركة انتقالية

خصص الملحق التربوي لجريدة الصباح ملفه الأسبوعي لموضوع الحركة الانتقالية تصدره حوار مع مدير أكاديمية جهة دكالة عبدة الذي شدد على عدم إمكانية تلبية طلبات انتقال كل رجال التعليم ونسائه نظرا للخصائص في الموارد البشرية، مؤكدا على ضرورة خلق تحفيزات مادية مهمة للعاملين في العالم القروي من أجل الاستقرار بالبوادي، مشيرا إلى أن الوزارة شرعت في التفكير في بناء سكنيات وظيفية بالمؤسسات التعليمية.

الملف تضمن، أيضا، شهادات وتصريحات لمسؤولين إداريين ونقابيين وأساتذة، من بينها تصريح كاتب فرع النقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) الذي اعتبر فيه أن الحركة الانتقالية مكسب للشغيلة التعليمية والوزارة حولته إلى عملية تصريف الفائض من المدرسين، فيما صرح رئيس قسم تدبير الموارد البشرية بجهة سوس ماسة درعة بأن الأكاديمية سجلت عجزا حقيقيا على مستوى الموارد البشرية خلال الأربع سنوات الماضية قدره بناقص 1153 إطارا، مضيفا أن الخصائص في الجهة أصبح إشكالية بنيوية تأثرت بها نيابات تارودانت وزاكورة وورزازات على الخصوص.

زي مدرسي

نشرت جريدة الصباح ورقة عن الزي المدرسي الموحد الذي، حسب المؤيدين له، يضي جمالية على المؤسسات ومعمول به في جل دول العالم وليس بالحدث الطارئ على المغرب بل عرفته مدارسنا منذ خمسينات القرن الماضي بتوجيه من الحركة الوطنية، كما أنه يلغي الفوارق بين التلاميذ ويجعلهم متساوين في المظهر الخارجي ويؤمن لهم راحة نفسية ويبعد عنهم مشكل اختيار الملابس كل صباح.

أما الرافضون للمبادرة فتبريرهم أن الزي المدرسي لن يحل المشكلة بل سيكون بمثابة عسكرة للمدرسة وسيربي التلاميذ على النمطية والرؤية المحدودة بدل حرية الاختيار وتربية الذوق والعناية بالمظهر.

اتفاقية

تم بسلا التوقيع على اتفاقية شراكة لإنشاء مراكز تعلم مختصة في مجال السمي البصري بعدة مدارس ابتدائية، تندرج في إطار تقوية جهود ومبادرات الوزارة في هذا المجال.

الاتفاقية وقعها نائب الوزارة بسلا وممثل مؤسسة "ديسكوفري شانيل العالمية للتربية والصدقة" بشمال افريقيا. كما وقع هذه الاتفاقية مديرة الأكاديمية ومديرو المدارس ورؤساء جمعيات آباء وتلاميذ المدارس المعنية.

وبموجب الاتفاقية تلتزم مؤسسة ديسكوفري بمنح كل مؤسسة مستفيدة عدة آليات ومعدات ديداكتيكية حديثة منها مكتبة (فيديو تيك) مجهزة ب 46 شريطا وثائقيا مترجما إلى اللغة العربية في مجالات الرياضيات والفيزياء والتاريخ واللغة وعالم الطبيعة.

كما سيتم منح جهاز تلفاز وجهاز (دي.في.دي) إلى جانب العمل على تكوين المؤطرين.

إضراب

نشرت جريدة الصحراء المغربية على هامش الإضراب الوطني الذي دعت إليه النقابات التعليمية تصريحات لمسؤولين نقابيين ولرئيس قسم الاتصال بالوزارة.

أحد النقابيين صرح أن دواعي الإضراب تكمن في تجاهل "وزارة الحكومة" لاتفاق فاتح غشت 2007 وعدم استجابة الوزارة في تنفيذ وتفعيل الاتفاق وبعض المطالب.

في مقابل ذلك، صرح رئيس قسم الاتصال بأن الحوار مفتوح على التمثيليات النقابية وأن "الإضراب هو احتجاج على الوزارة الأولى وليس على وزارة التعليم بسبب عدم تفعيل اتفاق فاتح غشت 2007". وأضاف أن حوالي 56 مليون ساعة سيحرم منها حوالي 7 ملايين تلميذ بدل 56 مليون تلميذ كما أوردت الجريدة خطأ.

وفي سياق ذي صلة، قالت جريدة **التجديد** إن الآلاف من أفراد الأسرة التعليمية يرتقب مشاركتهم في إضراب يوم الخميس وفي وقفات احتجاجية أمام أزيد من 65 نيابة إقليمية. وعنوانت جريدة **الشرق الأوسط** مقال لها في نفس السياق، بـ "نقابات التعليم تشن إضرابا عاما اليوم وتحمل الحكومة مسؤولية تدهور القطاع"، أوردت فيه بعض التصريحات للمسؤولين النقابيين الذي أجمعوا على أن من دواعي الإضراب عدم تنفيذ الاتفاق الموقع بين الوزارة والنقابات في غشت 2007.

وفي سياق مرتبط، أفادت جريدة **الصباح** أن الإضراب الوطني زرع الرعب في قلوب عائلات التلاميذ التي لم تفهم سبب رجوع أبنائها إلى البيت، مرجحة أن يكون خبر الإضراب، تضيف الجريدة، مجرد كذبة لدرء حقيقة انتشار الأنفلوانزا.

تعيين

أوضحت أسبوعية **الحياة الجديدة** أن أستاذة من خريجات المركز التربوي الجهوي بالدار البيضاء تم تعيينها بالدار البيضاء، بعد أن احتلت الرتبة الثانية في اللائحة بمعدل 14.28، وعند توجيهها إلى أكاديمية الدار البيضاء، تفاجأت، تقول الأسبوعية، بتعيينها بسيدي حجاج بدل الدار البيضاء كما هو مبين في لائحة التعيينات التي تم نشرها بموقع الوزارة، والتي تتوفر الأسبوعية على نسخة منها مستخرجة من الموقع.